



## في عدن ثغر اليمن الباسم

# منجزات تنموية واسعة تحت رايات الوحدة الخفاقة

شهدت محافظة عدن خلال الفترة (1990 - 2012م) تحقيق العديد من المنجزات التنموية والتطويرية بفضل الوحدة اليمنية المباركة والنهج الديمقراطي السائد الذي ارتبط بها، وفي إطار العمل بالخطط الوطنية الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الأولى (1995 - 2000م) والثانية (2001 - 2005م) والثالثة (2006 - 2010م) التي تزامنت مع تنفيذ الإصلاحات الوطنية وإنجاز الغايات والأهداف الاقتصادية والتنمية البشرية الشاملة والمستدامة التي استهدفت رفع معدلات النمو الاقتصادي والحد من المعدلات المتعلقة بالفقر وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى الدخل للمواطنين.

وكان لقيادة المحافظة دور كبير في تبني وتثبيت تلك المنجزات وتوسيعها من خلال تفعيلها لجهود السلطة المحلية في المديرية ومساعدتها على تحقيق طموحاتها في التنمية الحضارية المحلية وفق الإمكانيات والموارد المتاحة مركزيا ومحليا الأمر الذي أثر إيجابيا وانعكس في إنجاز أكثر من (1162) مشروعا تنمويا في بعض القطاعات التي ساهم في تمويلها إلى جانب السلطة المحلية والمركزية جهات أخرى وهي الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة ومشروع برنامج تطوير المدن والموانئ الممولة من البنك الدولي، بالإضافة إلى القطاع الخاص وبعض المنح الخارجية حيث شملت هذه المشروعات تطوير البنية التحتية كالطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيره، بالنظر إلى ما تمثله في خلق بيئة مناسبة لتشجيع الاستثمار، بالإضافة إلى توفير الحاجات الأساسية من الخدمات للمواطنين مثل مشاريع التعليم والصحة وغيرها من الخدمات التي تنعكس على تحسين مستوى معيشة السكان وتنميتهم حيث أولت السلطة المحلية هذه المجالات الرعاية والاهتمام وأثمرت الجهود لتحقيق نتائج إيجابية ملموسة خلال الأعوام (1990 - 2012م).

وبالنظر إلى ما تمثله مشاريع البنية التحتية في مجالات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والاتصالات وتحسين المدن من أهمية بالغة باعتبارها الرافعة الأساسية لتحريك عملية التنمية وتعزيز فرص النمو الاقتصادي وخلق بيئة منافسة لتشجيع الاستثمار، فلقد أولت السلطة المحلية، لهذا المجال الأولوية من الرعاية والاهتمام وأثمرت جهودها في تحقيق نتائج إيجابية ملموسة خلال الأعوام (1990 - 2012م).

- وفيما يلي نبين ما تم إنجازه خلال هذه الفترة :

### مجال الطرق

خلال السنوات (1990 - 2012م) تحققت إنجازات كبيرة في مجال الطرق عبر تنفيذ (170) مشروعا بتمويل من السلطة المحلية والسلطة المركزية وكذا بتمويل من مشروع الأشغال العامة بكلفة (13,2) مليار ريال، تضمنت إنشاء طرق جديدة واسعة، ربطت محافظة عدن بمحافظتي لحج وأبين من مختلف الاتجاهات، بالإضافة إلى المشاريع في مجال الصيانة والتحسين للعديد من الطرق والشوارع العامة في المحافظة، لقد خففت هذه الطرق من حركة الازدحام والشاحنات والقطارات المرورية عند مداخل ومخارج المحافظة، واتاحت دخول وخروج الشاحنات والقطارات الكبيرة من وإلى محافظة عدن، واتاحت أيضا ربط محافظة عدن بمحافظتي الشوارع الرئيسية والطرق الطويلة بإعادة عدن الداخلية، كما تحسنت وضعية الشوارع الرئيسية والطرق الطويلة بإعادة المسطحة والتوسيع واستحداث طرق جديدة للفترة نفسها ما يقارب (592) كيلومترا.

### الإدارة وتحسين المدينة

أخذ مجال الإدارة حقه من التطوير خلال السنوات (1990 - 2008م) من خلال تنفيذ عدد من المشروعات، تم فيها إعادة التأهيل لشبكات الإدارة في الطرق والشوارع الرئيسية، كما تم استحداث شبكات إنارة جديدة للعديد من الطرق الرئيسية والفرعية في المحافظة حيث بلغ عدد أعمدة الإنارة المنفذة في مدينة عدن ما يقارب (9097) عمودا.

### الحدائق العامة

أما ما يخص تنظيم الحدائق العامة والمتنزهات فقد شهد تطورا ملحوظا من خلال إنشاء عدد من الحدائق العامة بلغت أكثر من (12) حديقة، حيث لعب صندوق النظافة في المحافظة دورا كبيرا في تنفيذ العديد من البرامج والحملات المكثفة والمستمرة التي رفعت من مستوى نظافة المدينة وتحسين منظرها من خلال تنفيذ العديد من المشاريع في مجال التشجير وتحسين الجولات الرئيسية والفرعية على الطرق الرئيسية بإنشاء الطرق وإقامة كورنيشات على بعض الطرق الرئيسية وحدائق المتنزهات العامة في مديريات المحافظة.

### مجال الكهرباء

حظي مجال الكهرباء باهتمام خاص من قبل الدولة ممثلة بقيادة السلطة المحلية في المحافظة، حيث أنجزت العديد من الأعمال من خلال تنفيذ (15) مشروعا حيويا بلغت كلفتها الإجمالية (23,5) مليار ريال، استهدفت تعزيز قدرة التوليد في محطة كهرباء الحسوة ومحطة كهرباء المنصورة ومحطة خور مكسر بغرض معالجة العجز في الإمداد من الطاقة الكهربائية

فقد تم تنفيذ (87) مشروعا بكلفة (1207) مليارات ريال، بتمويل ذاتي ومركزي، شملت مشاريع الاتصالات وتقنية المعلومات التابع للهيئة العامة للبريد.

وفي هذا المجال تضمنت إجراء توسعة وإضافة السعة للسنترات في مديريات المحافظة حيث بلغ إجمالي الخطوط التي تم إضافتها خلال هذه السنوات (97,814) خطا، كما تضمنت أيضا بناء مكاتب جديدة للبريد وإعادة تأهيل وتحسين مكاتب قائمة للبريد في المديريات كافة.

### مجال النقل

لقد حظي مجال النقل باهتمام القيادة خلال الأعوام (1990 - 2008م) حيث تم تنفيذ (59) مشروعا حيويا بكلفة جمالية بلغت (6,5) مليار ريال بتمويل مركزي وذاتي.

### أهم المشاريع

ومن أهم المشاريع التي حظيت بها المحافظة في هذا المجال هو إعادة تأهيل مطار عدن الدولي وتطوير وتأهيل مرسى الطائرات وتوريد (3) زوارق إرشاد لميناء عدن وتحسين مواقع الفرز.

### التربية والتعليم

حظي مجال التربية والتعليم بمكانة متميزة في كل خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة عدن، بهدف خلق العنصر البشري القادر على قيادة المراحل اللاحقة لتطوير المجتمع وتنميته فالمعرفة والفكر هو نتاج لعملية التعليم الدائمة والمستمرة، ولقد أدركت قيادة الدولة أهمية العلم والمعرفة ومكانتها فقد بلغ عدد المشاريع المنفذة (191) مشروعا بكلفة إجمالية (1503) مليارات ريال خلال الفترة من (1990 - 2012م).

بما أن التعليم يعتبر من أهم العوامل الأساسية للتنمية البشرية وهو المورد الإستراتيجي الذي يمد المجتمع بكافة احتياجاته من الكوادر وترجمة لذلك الاهتمام فقد تم توجيه المزيد من المخصصات المالية لهذا القطاع ليشكل مركزا للنهوض بالعملية الاقتصادية والاجتماعية وقد عمدت الدولة منذ قيام دولة الوحدة إلى زيادة الاستثمارات في قطاع التعليم نتيجة للأسباب التالية:

1. ارتفاع معدل النمو السنوي في المحافظة.
2. كبر حجم الشريحة السكانية المناظرة لسن الدراسة.
3. الضغوط المجتمعية في توسيع خدمات التعليم.

والزيادة في الطلب الاجتماعي على التعليم تعني الزيادة في عدد الفصول الدراسية والمدارس والمتعلمين والتجهيزات وغيرها من المستلزمات الضرورية لتسيير العملية التعليمية وهو ما أولته الدولة ممثلة بقيادة المحافظة الاهتمام الكبير ومما لا شك فيه أن الحديث عن مجال التعليم موضوع يحتاج إلى حيز أكبر وواسع، ولكننا سنحاول بقدر الإمكان مستنديين إلى البيانات المتوافرة لدينا رسم صورة تحليلية عن الوضع التعليمي في محافظة عدن.

مشروعا حيويا بكلفة إجمالية (9,4) مليار ريال، تضمنت إجراء التأهيل وإعادة التأهيل لشبكة المياه في عدد من المديريات التي انعكست إيجابا في تحسين مستوى الخدمة لسكان هذه المديريات، كما ساعدت هذه المشاريع على ثبات الإنتاج وتغطية الاحتياج المتنامي للمياه من قبل السكان.. ومن أهم المشاريع :

مشروع مياه عدن الكبرى بمراحله الثلاث، مشروع مجاري عدن في مديريات (صيرة، خور مكسر، المعلا والتواهي) ومشروع إقبال قنوات المجاري المفتوحة في عدد من المديريات ومشروع إعادة تأهيل شبكة المياه في عدد من المديريات ومشروع حفر آبار.

### مجال الاتصالات والبريد

شهد مجال الاتصالات والبريد تطورا كبيرا خلال الفترة (1990 - 2008م)

الناجم عن زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية في محافظة عدن بسبب التزايد السكاني وحركة العمران الكثيفة والنشاطين الصناعي والتجاري اللذين شهدتهما وشهدتهما المحافظة بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

كما استهدفت هذه أيضا تحسين وتأهيل شبكة النقل والتوزيع الكهربائي في المحافظة لغرض تحسين مستوى توفير الخدمة للمواطنين في جميع المديريات ومن أهم المشاريع التي نفذت خلال هذه الفترة مشروع الطاقة الثالث (البنك الدولي) ومحطة تعزيز التوليد بقدرة (60) ميغا وات في الحسوة ومحطة تعزيز التوليد بقدرة (70) ميغا وات في المنصورة، وتحسين التوليد بقدرة (12) ميغا وات محطة خور مكسر ومحطة توليد الطاقة سعة (6) ميغا وات بالتواهي.

### المياه والصرف الصحي

خلال الفترة (1990 - 2008م) حظي قطاع المياه والصرف الصحي باهتمام القيادة، حيث تم خلال هذه الفترة تنفيذ (80)

